



# معاقبة الأولاد؟

اعداد : فريال أبو العمل  
المرشدة الاجتماعية

## مقدمه

فرض العقاب هو أحد طرق مواجهة سلوك مثير للتحدي من جانب الأولاد. لكن يجدر التقليل منه، حيث غالبًا ما لا يكون العقاب وحده الحل للمشاكل السلوكية. حتى إذا قررت استخدام العقاب، تذكروا أنه يجب دمجه بطرق تأديب إيجابية أكثر بشكل منتظم.

## ما هو العقاب؟

► يعني العقاب أن تجعلوا ابنكم يختبر عواقب سلبية لانتهاك القواعد أو لسلوك غير لائق. هذه طريقة لتوضحوا لابنكم أن سلوكه غير مقبول. مثلا، قد يرفض ابنكم ترتيب غرفته، العقاب لذلك قد يكون عدم مشاهدة برنامج التلفزيوني المحبوب حتى يرتب غرفته. ويمكن استخدام أنواع مختلفة من النتائج والعواقب، وفق الوضع.

▶ لا تستخدموا أبدًا العقاب  
الجسدي فالعقاب الجسدي مثل  
الضرب، الصفع، القرص، وما  
شابه، لا يعلم الأولاد كيف  
يتصرفون، بل يمكن أن يؤذيهم  
ويعلمهم أن هذا النوع من الحلول  
مقبول.

## هل العقاب كاف؟

العقاب وحده ليس كافي، لأنه يعلم الأولاد فقط ما لا يجب أن يفعلوه. فهو لا يوضح لهم ما عليهم فعله، لذلك لا ينفع لتغيير سلوكهم. كما يمكن أن يؤثر العقاب في أولادكم في الأمد البعيد. في العائلات التي يصرخ فيها الوالدون، يهددون، ويعاقبون، يميل الأولاد إلى مواصلة التصرف بطريقة تشبه التجدي.

## كيف يمكن معالجة المشكلة؟

من أجل تحسين سلوك ابنكم،  
يجدر بكم أن تربطوا بين العقاب  
وبين سلوكه، وأن تروه كيف  
تريدونه أن يتصرف. مثلا إذا أخذ  
ابنكم كعكة دون إذن، يمكن تدريبه  
على الطلب بتهذيب.

ينجح العقاب أكثر حين توازنونه مع المدح  
والمكافأة على السلوك الحسن. المدح  
والمكافأة على السلوك الحسن يعلمان الولد  
ما يجب أن يفعل وكيف يتصرف مثلاً القول:  
أحسنت لأنك طلبت بتهذيب يا عبير حين  
يمدح ابنكم على السلوك الحسن، يرجح أن  
يرغب في متابعة التصرف بطريقة حسنة.  
يعني ذلك أنكم لن تضطروا إلى متابعة  
استخدام العقاب السلبية أو العقوبات إلى  
هذا الحد.